**جامعة الدول العربية**

إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية

# التقرير الشامل

## حول أعمال الدورة 28 لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

# COP28

ومشاركة جامعة الدول العربية

**دبي- الإمارات العربية المتحدة: 2023/12/13-11/29**

# تقرير حول أعمال
# الدورة (28) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وهيئاتها
# (دبي-الإمارات العربية المتحدة: 29/11-2023/12/13)

## مقدمة:

عُقد مؤتمر (COP28) في وسط سياق عالمي يشهد تراجعًا شديدًا في مجال معالجة تغير المناخ والتكيف معه، خاصة في ظل ما فرضته الأزمة الروسية الأوكرانية من تحديات تواجه أمن الطاقة للدول، مما جعل العديد من دول العالم تلجأ إلى استخدام الفحم. تجدر الإشارة إلى أن الوقود الأحفوري الذي يشمل الفحم والنفط والغاز يعد أكبر مساهم على الإطلاق في تغير المناخ العالمي؛ حيث يمثل أكثر من 75% من انبعاثات الغازات الدفيئة على مستوى العالم وما يقرب من 90% من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

من هنا، فقد واجه المؤتمر عدداً من التحديات التي تتطلب الخروج بموقف موحد من دول العالم تجاهها، ومن اهم تلك التحديات:

1. تزايد الانبعاثات العالمية على نحو يهدد مساعي العالم للحد من الاحترار العالمي.
2. المخاوف المتعلقة بضمان أمن الطاقة وارتفاع الطلب على الوقود التقليدي.
3. المخاطر الناتجة عن الاضطرابات الجيوسياسية التي تهدد الاستقرار العالمي.
4. تفاقم الكوارث المناخية واستمرار أزمة الغذاء.
5. نقص الدعم الموجّه للدول الأكثر تعرضًا لتداعيات تغير المناخ.

أعلنت دولة الإمارات أن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف سوف تركز على أربعة تحولات نموذجية، هي:

1- تسريع تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة.
2- تطوير آليات التمويل المناخي.
3- الحفاظ على البشر وتحسين الحياة وسبل العيش.
4- ضمان احتواء الجميع بشكل تام.

بعد أسبوعين من المفاوضات الصعبة، خرج مؤتمر الأطراف الثامن والعشرون COP28 بنتائج يري كثيرون أنها تعد نتائج تاريخية ونقلة موضوعية في عمل مؤتمرات المناخ.

من هنا، ينقسم هذا التقرير إلى النقاط التالية:

أولاً: تقرير حول أعمال المؤتمر ومشاركة الجامعة العربية فيه.

ثانياً: تقرير حول جناح جامعة الدول العربية.

**أولاً: تقرير حول أعمال المؤتمر ومشاركة الجامعة العربية فيه.**

1- أهم نتائج مؤتمر الأطراف والهيئات التابعة.
2- نظرة تحليلية حول مستقبل العمل المناخي بعد نتائج مؤتمر COP28 في دبي.
3- نشاط مدير الإدارة في المشاركة في فعاليات المؤتمر.
4- انطباعات عامة حول التنظيم
5- إحصاءات حول المؤتمر.
6- التقارير اليومية.

## 1-أهم نتائج مؤتمر الأطراف والهيئات التابعة:

عقدت في دبي-الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 30 نوفمبر 2023 حتى 13 ديسمبر 2023 سلسلة من الاجتماعات تتضمن الاجتماع الثامن والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP28)، الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف العامل الذي يعمل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA5)، الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP18)، الاجتماع التاسع والخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI59)، الاجتماع التاسع والخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 59). وقد انتهت الاجتماعات بصدور ثمانية تصريحات تهدف إلى المساعدة في تحويل كل قطاع رئيسي في الاقتصاد العالمي إلى التسريع من الانتقال العالمي لإزالة الكربون، مما يجمع المزيد من الدول والمزيد من الشركات حول هدف الوصول إلى صافي انبعاثات صفر من الكربون أكثر من الدورات السابقة. كما صدر أول إعلان على الإطلاق بشأن النظم الصحية والغذائية. بالإضافة إلى صدور إعلانات أخرى مهمة من مجموعات مختلفة من دول العالم، بما في ذلك مضاعفة إنتاج الطاقة النووية ثلاث مرات بحلول عام 2050 (من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة وغيرها)، وزيادة قدرة الطاقة المتجددة ثلاث مرات، ومضاعفة كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستدامة. وقد شهد اليوم الختامي، 13 ديسمبر 2023، إقرار "اتفاق الإمارات" التاريخي للعمل المناخي، وهو الاتفاق الذي أقره ممثلو 197 دولة مشاركة في المؤتمر بهدف وضع العالم على المسار الصحيح للحفاظ على كوكب الأرض.

يحسب للمؤتمر أنه نجح في كسر جمود العمل المناخي، والتوصل إلى إجماع بين الدول الأطراف على عدد كبير من الملفات الرئيسة التي ظلّت عالقة لفترات طويلة في المؤتمرات السابقة. واستطاع COP 28 البناء على ما تم التوصل إليه في COP 27، من خلال تفعيل صندوق معالجة الخسائر والأضرار الذي أُقر إنشاءه،

وتأمين تعهدات مبكرة من الدول لتمويله. وقد سجل المؤتمر إنجازات يمكن اعتبارها إرثاً تاريخياً في العمل المناخي الجاد القائم على الإنجاز والأفعال.

**أبرز النتائج الإيجابية لمؤتمر COP28:**

- جمع أكثر من 83 مليار دولار في أيامه الأولى، ليدشن مرحلة جديدة من العمل المناخي.
- إطلاق مجموعة من الإعلانات والتعهدات الأولى من نوعها، تشمل الانتقال إلى أنظمة غذائية مستدامة والإعلانات بشأن الصحة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، إضافة إلى مبادرات لخفض الانبعاثات من الصناعات كثيفة الانبعاثات.
- إصدار 11 تعهُّداً وإعلاناً حظيت بدعم استثنائي واسع النطاق.
- توصلت رئاسة المؤتمر في اليوم الأول من المؤتمر إلى اتفاق تاريخي لتفعيل صندوق عالمي يختص بالمناخ ومعالجة تداعياته، وقدمت تعهدات دولية لتمويله بقيمة 792 مليون دولار.
- الإعلان عن تعهدات دولية بقيمة 5 مليارات دولار لتجديد موارد صندوق المناخ الأخضر.
- الإعلان عن تقديم 134 مليون دولار لصندوق التكيف.
- الإعلان عن تقديم 3 مليون دولار لصندوق البلدان الأقل نمواً.
- الإعلان عن تقديم 31 مليون دولار للصندوق الخاص بتغير المناخ.
- إطلاق الإمارات صندوقاً للاستثمار المناخي برأس مال تحفيزي بقيمة 30 مليار دولار، تحت اسم «ألتيرّا»، يركز على اجتذاب التمويل الخاص وتحفيزه، ويهدف الصندوق إلى جمع وتحفيز 250 مليار دولار إضافية على مستوى العالم. وأعلِن عن تخصيص 200 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة إلى «الصندوق الاستئماني للصلابة والاستدامة»، و150 مليون دولار لأمن المياه.
- أعلن البنك الدولي عن زيادة قدرها 9 مليارات دولار سنوياً (للعامين 2024 و2025) لتمويل المشروعات المتعلقة بالمناخ، وأعلنت بنوك التنمية متعددة الأطراف الأخرى عن زيادة إضافية في الدعم المقدَّم للعمل المناخي بقيمة تتجاوز 22.6 مليار دولار.
- تفعيل دور الشباب في المفاوضات المناخية الدولية، وتعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار بشأن سياسات المناخ الدولية من خلال تكليف شما المزروعي بمهمة رائدة المناخ للشباب، واختيار 100 شاب لبرنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ لحضور المؤتمر من الدول الجزرية الصغيرة النامية، والدول الأقل نمواً والشعوب الأصلية.
- عززت رئاسة المؤتمر مساهمة المرأة في قضايا التغير المناخي، والبحث عن حلول مستدامة عالمياً لهذا التحدي، حيث وفرت المساعدة المالية لتحفيز حضور الوفود النسائية بشكل أكبر، وإقامة دورات تدريبية

فنية. وشهد يوم المساواة بين الجنسين في إعلان رئاسة المؤتمر عن شراكة جديدة تهدف إلى تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة يراعي النوع الاجتماعي، ودعم هذه الشراكة أكثر من 60 طرفاً.

**شهد المؤتمر اهتمام كبير بالربط بين المناخ والطبيعة، وقد تمثل ذلك عملياً فيما يلي:**

- انضمام 30 دولة إلى «تحالف القرم من أجل المناخ» الذي أطلِق بالشراكة بين دولة الإمارات وجمهورية إندونيسيا في27 COP، بهدف بناء زخم عالمي لتعزيز العمل المناخي، ليصبح بذلك إجمالي الدول الأعضاء في التحالف 37 دولة تضمُ أكثر من 60% من أشجار القرم في العالم.
- توقيع 21 دولة رسمياً على مبادرة «تنمية القرم»، وهي جهد تعاوني بين التحالف العالمي لأشجار القرم ومكتب رواد الأمم المتحدة للمناخ، بهدف حماية وتنمية 15 مليون هكتار من أشجار القرم على مستوى العالم بحلول عام 2030 بتمويل قيمته 4 مليارات دولار.
- تكريم دولة الإمارات لكل زائر ومشارك بالمؤتمر بهدية تمتد جذورها في تربة الدولة، تتمثل بزراعة عشر أشجار قرم، وتعكس الهدية التزام الدولة بتحقيق الحياد المناخي، وتعزيز اتباع الحلول المبنية على الطبيعة للحد من تداعيات تغير المناخ، وخفض البصمة البيئية لزوار المؤتمر.
- إطلاق مبادرة تنمية المحيطات الهادفة لدعم الحياة البحرية بالتزامن مع خفض الانبعاثات.
- تبني أنماط زراعية مستدامة وذكية مناخياً تستند في مجملها إلى التقنيات والحلول المبتكرة، كالزراعة المحمية والمائية والعضوية، والعمودية، وتوفير حلول مستدامة، إضافة إلى الاهتمام بالبحوث العلمية في المجال الزراعي، للتغلُّب على التحديات التي تواجه هذا القطاع، مثل ندرة موارد المياه، والأراضي غير الصالحة للزراعة، وملوحة التربة، وارتفاع درجات الحرارة.

وقد صدر عن المؤتمر عدد كبير من التعهدات والإعلانات، من أبرزها ما يلي:

- تعهد بزيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ومضاعفة كفاءة الطاقة من جانب 130 دولة.
- إقرار إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية والزراعة المستدامة والعمل المناخي من جانب 150 دولة.
- إقرار إعلان الإمارات بشأن المناخ والصحة من جانب 141 دولة.
- إقرار إعلان الإمارات بشأن التمويل المناخي من جانب 13 دولة.
- إقرار تعهُّد التبريد العالمي من جانب 66 دولة.
- إقرار إعلان الإمارات بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام من جانب 78 دولة و40 منظمة.
- إقرار إعلان الإمارات بشأن الهيدروجين منخفض الانبعاثات ومشتقاته من جانب 37 دولة.

- إقرار إعلان الإمارات بشأن مراعاة المساواة بين الجنسين في التحولات الداعمة للعمل المناخي من جانب 77 دولة .
- إقرار تعهد تحالف «الشراكات متعددة المستويات عالية الطموح (CHAMP) من جانب 67 دولة .
- شهِد ميثاق COP 28 لخفض انبعاثات قطاع النفط والغاز انضمام 52 شركة، تمثل 40% من إنتاج النفط العالمي .
- إقرار مسرع الانتقال الصناعي 35 شركة وستة اتحادات صناعية، منها الرابطة العالمية للصلب، والمعهد الدولي للألمنيوم، والتحالف العالمي للطاقة المتجددة، الجمعية العالمية للأسمنت والخرسانة، والمبادرة المناخية لقطاع النفط والغاز، والاتحاد الدولي للنقل الجوي .
- إقرار البيان المشترك لـ28 COP بشأن المناخ والطبيعة والإنسان وحصوله على دعم 18 دولة و11 شراكة للتنوع البيولوجي.

وبخصوص الإسهامات المالية المقدمة لدعم العمل المناخي في COP28 فهي:

- التمويل المناخي 30 :مليار دولار من دولة الإمارات (إضافة إلى 200 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة للدولة و31.6 مليار دولار من بنوك التنمية متعدِّدة الأطراف.
- زيادة القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة 5 :مليارات دولار.
- صندوق المناخ الأخضر 3.5 :مليارات دولار (زيادة التجديد الثاني للموارد إلى 12.8 مليار دولار.
- تطوير النظم الغذائية والزراعية 3.1 :مليارات دولار.
- الصحة 2.9 :مليار دولار.
- حماية الطبيعة 2.6 :مليار دولار.
- الإغاثة والتعافي والسلام 1.2 :مليار دولار.
- الحدّ من انبعاثات غاز الميثان 1.2 :مليار دولار.
- الصندوق العالمي للمناخ المختص بمعالجة التداعيات 792 :مليون دولار.
- تحفيز الاستثمارات في الطاقة النظيفة 568 :مليون دولار.
- العمل المناخي الوطني في الدول 467 :مليون دولار.
- المياه 150 :مليون دولار.
- صندوق التكيُّف 134 :مليون دولار.
- صندوق الدول الأقل نمواً 129.3 :مليون دولار.
- التبريد 57 :مليون دولار.

- الصندوق الخاص لتغيُّر المناخ 31 :مليون دولار.
- الطهي النظيف 30 :مليون دولار.
- المساواة بين الجنسين 2.8 :مليون دولار.

**الأفكار والفعاليات التي شهدتها مؤتمرات الأطراف للمرة الأولى في COP 28:**

- استضافة وزارة التربية والتعليم الإماراتية للمرة الأولى في تاريخ مؤتمرات الأطراف، جناحاً متخصصاً لقطاع التعليم تحت عنوان: «إرث من أرض زايد»، حظي بمشاركة واسعة من العديد من المؤسسات التعليمية.
- أطلاق معالي شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع رائدة المناخ للشباب في مؤتمر الأطراف، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب، الدفعة الأولى من برنامج مندوبي شباب الإمارات للمناخ.
- للمرة الأولى في دورات مؤتمرات الأطراف تكون المنطقة الخضراء مجاورة للمنطقة الزرقاء، لتتيح لصناع القرار والمسؤولين التفاعل مع الأفراد والطلبة ومؤسسات المجتمع والعمل، لتكون نتائج المؤتمر مقاربة لتطلعات الناس واحتياجاتهم.
- الاستجابة لنتائج أول تقييم عالمي شامل للحصيلة العالمية للتقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس.
- عقد أول مشاورات مفتوحة من نوعها لإعداد خطة المؤتمر وبرنامج الموضوعات المتخصصة الممتد خلال أسبوعَي فعاليات المؤتمر، حيث أجرت رئاسة المؤتمر جولة الاستماع والتواصل العالمية التي شملت جميع القارات، وعشرات الدول المتقدمة والنامية، وشهدت عقد لقاءات مع القيادات العالمية والشركاء والخبراء والمعنيين بالعمل المناخي.
- ادراج «التجارة العالمية» على برنامج COP 28 للمرة الأولى.
- استضافة أول جناح للأديان، وأول جناح للشعوب الأصلية.
- استضافة المنتدى المناخي للأعمال التجارية والخيرية الأول من نوعه.
- اصدار إعلان المناخ والصحة الأول من نوعه، واستضافة أول اجتماع وزاري لوزراء الصحة والبيئة وإقامة يوم الصحة الأول من نوعه.
- إقرار الحكومات للمرة الأولى بالتداعيات الصحية المتزايدة لتغيُّر المناخ على المجتمعات والدول.
- صدور إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية المرنة والزراعة المستدامة والعمل المناخي الأول من نوعه.
- مشاركة الشباب في مركز دبلوماسية أعمال المناخ وطاولة المفاوضات للمرة الأولى، وإطلاق الحصيلة العالمية الأولى للشباب.
- تنظيم الحوار الوزاري الأول من نوعة حول «الغذاء والزراعة والمياه» بشأن بناء نظم غذائية قادرة على التكيف مع ندرة المياه.

- توقيع 134 دولة على إعلان COP 28 بشأن الزراعة المستدامة والنظم الغذائية المرنة والعمل المناخي، وحُشِد ما يزيد على 2.5 مليار دولار لدعم الأمن الغذائي في إطار مواجهة تغير المناخ، إضافة إلى عقد شراكة جديدة بين دولة الإمارات ومؤسسة «بيل وميليندا جيتس» لدعم الابتكارات في مجال النظم الغذائية.

## 2- نظرة تحليلية حول مستقبل العمل المناخي بعد نتائج مؤتمر COP28 في دبي:

نجح المؤتمر في تمهيد الطريق لتحقيق إنجازات في مؤتمرات الأطراف المقبلة، والربط بين مختلف مؤتمرات الأطراف التابعة للأمم المتحدة في مجالات المناخ وحماية الطبيعة. فعلى سبيل المثال أطلقت رئاسة المؤتمر بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية، بصفتها رئيس مؤتمر الأمم المتحدة للأطراف في اتفاقية التنوُّع البيولوجي البيان المشترك لـ28 COP بشأن المناخ والطبيعة والإنسان، والذي يضع إطاراً لمنهجية تحقق التكامل بين العمل المناخي وحماية الطبيعة استعداداً لكلٍ من مؤتمر الأطراف للمناخ (COP 29)، ومؤتمر الأمم المتحدة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي(CBD COP16) ، لضمان تواصل العمل والاستمرارية عبر مؤتمرات الأطراف للتنوع الحيوي والمناخ. كما عزز COP 28 في دولة الإمارات العمل المناخي العالمي، وشكل بارقة أمل وثقة في الجهود الدولية المبذولة للحد من تداعيات تغير المناخ، وحفظ حقوق الأجيال المقبلة في مختلف دول العالم بمستقبل آمن ومستدام، والخطوات المقبلة رهنٌ بمدى التزام الدول الأطراف وسعيها الصادق والجاد للوصول إلى اتفاق عادل ومُنصِف يحمي البشرية جمعاء، ويضمن استمرارية نمو وتطوُّر وازدهار الدول.

على الرغم من الجهود والإنجازات المتحققة، فلا تزال هناك حالة من عدم اليقين بشأن تمويل الأهداف المشار إليها، كما أن هناك أيضًا حالة من عدم اليقين بشأن التأثير المادي لصندوق الخسائر والأضرار، نظرًا لصغر حجمه. ويعكس هذا جزئيًّا نقص الأموال العامة المتاحة للتحول إلى الطاقة منخفضة الكربون في العديد من الأسواق الناشئة؛ حيث إن العديد من الأسواق الناشئة ستواجه صعوبات في تسريع عملية إزالة الكربون.

وبالتالي فهناك حاجة كبيرة إلى التحرك على عدة مسارات، من بينها:

**تعزيز الاستثمارات في مجال التحول نحو الطاقة النظيفة:**

هناك حاجة ملحة إلى أطر سياسية أكثر توازنًا – وخاصة في الدول النامية – لتحفيز الاستثمارات التي تشتد الحاجة إليها في التحول العالمي من الوقود الأحفوري إلى مصادر طاقة أكثر استدامة. وعلى الرغم من الدعوات المتكررة في ظل أزمة المناخ العالمية، فقد وصلت قيمة دعم الوقود الأحفوري إلى أعلى مستوى لها على

الإطلاق لتصل إلى تريليون دولار في عام 2022، وفقًا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية، وهو ما يتجاوز بكثير دعم الطاقة المتجددة. وهذا الدعم يضر بالتخفيف من آثار تغير المناخ، مما يعوق الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة في بعض البلدان. كما يؤثر في حوافز الشركات للاستثمار في الطاقة النظيفة، وكذلك أيضًا بشكل كبير على الموارد الحكومية لدعم الاستثمار في تحول الطاقة. وتمثل إعادة تخصيص الموارد الموجهة حاليًا لدعم تقنيات الوقود الأحفوري التقليدية يمكن أن تسهل اعتماد سياسات وأنظمة مستهدفة لتعزيز الطاقة النظيفة. وبالتالي فإن هناك حاجة إلى تبني التكنولوجيات القادرة على الحد بشكل كبير من تأثير انبعاثات الوقود الأحفوري، ومنها الوقود منخفضة الكربون مع تقنية احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه.

**الاهتمام بقطاع الزراعة والأغذية وجعله أكثر مرونة واستدامة:**

يواجه قطاع الأغذية والزراعة تهديدًا متزايدًا من الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، حيث يفقد العالم كل عام مئات المليارات من الدولارات من المحاصيل والإنتاج الحيواني بسبب أحداث الكوارث المناخية، مما يقوض مكاسب التنمية التي تحققت بصعوبة ويضر بسبل عيش المزارعين. هناك حاجة ماسة إلى بذل جهود مستهدفة لمعالجة نقاط الضعف في نظم الأغذية الزراعية، مع الاعتراف بدورها المحوري في سبل العيش والتنمية المستدامة. ولمواجهة ذلك، فإن هناك سلسلة من الإجراءات للتخفيف من تأثير الخسائر والأضرار في أنظمة الأغذية الزراعية، وتشتمل على توضيح معنى الخسائر والأضرار التي لحقت بنظم الأغذية الزراعية الوطنية، وتعزيز تقييم مخاطر المناخ، والاستثمار في جمع البيانات والبحث، وتنفيذ تدابير التكيف، وتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ، واعتماد نهج التعافي القائم على "إعادة البناء بشكل أفضل".

**تطوير صناعة النقل الدولي (الطيران والنقل البحري):**

يسهم قطاع النقل الدولي (الطيران والنقل البحري) مجتمعين بحوالي 3% من انبعاثات الغازات الدفيئة كل عام، وحتى الآن، فإن جهود خفض انبعاثات الكربون ما تزال دون الهدف المنشود، وإحدى العقبات الأساسية في التعامل مع قطاعي النقل البحري والطيران تتمثل في تصنيف الكثير من انبعاثاتهما على أنها "دولية" بموجب تقارير اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). ويعني هذا الأمر أن الحكومات لن يكون لديها حافز لتقليل انبعاثات الكربون من القطاعين باعتبارها ليست انبعاثات من مصادر وطنية، كما أنها

ليست مُلزمة بإدراج مسارات واضحة لخفض الانبعاثات للجزء الدولي من الطيران والنقل البحري في مساهماتها المحددة وطنيًّا (NDCs).

وافقت المنظمة البحرية الدولية (IMO) في 7 يوليو 2023، على استراتيجية عالمية جديدة بشأن أهداف خفض الانبعاثات في مجال النقل البحري، وللمرة الأولى حددت الاتفاقية أهدافًا لعام 2030 تتمثل في خفض الانبعاثات بنسبة تتراوح بين 20 –30%، وخفض الانبعاثات بنسبة تتراوح بين 70 –80% عام 2040، مع هدف شامل يتمثل في الوصول إلى صافي انبعاثات صفر بحلول عام 2050. كما وضعت منظمة الطيران المدني الدولي خطة تعويض وخفض الكربون في مجال الطيران الدولي مستهدفة "هدف طموح عالمي طويل الأجل" يتمثل في صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050.

لتحقيق هذه الأهداف لابد أن يتم تغيير الأساس المحاسبي لتوزيع انبعاثات قطاع النقل الدولي على دول المغادرة والوصول على نحو مشابه لما يتم داخل دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تعديل نظم تسعير الوقود لصناعة النقل بهدف توفير الحوافز للشركات العاملة في مجال الطيران والشحن البحري لتسريع تحولها إلى استخدام وقود صديق للبيئة.

**تسريع التحول الأخضر في مجال المعاملات المالية والمصرفية:**

أصبح التحول الأخضر في المعاملات والسياسات النقدية حول العالم يستحوذ على أهمية متزايدة، نظرًا لأنه أصبح من الواضح أن التغيرات المناخية سيكون لها تأثير كبير على معدلات التضخم والنمو الاقتصادي واستقرار النظام المالي حول العالم.

من هنا، من الضروري أن تأخذ البنوك المركزية في الاعتبار أخطار التغيرات المناخية، وهناك مناقشات متزايدة حول كيفية تضمين أخطار التغيرات المناخية فيما يتعلق بتنظيم متطلبات كفاية رأس المال للبنوك، كما يتم تشجيع البنوك المركزية أيضًا حتى تصبح مثالًا يُحتذى به من خلال الكشف عن تأثير مخاطر المناخ على الميزانيات العمومية للبنوك المركزية، وتضمين هدف خفض الانبعاثات الكربونية في عملياتها.

**تشجيع شركات التكنولوجيا الرقمية على التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون:**

تقوم شركات التكنولوجيا الرقمية بدور بارز نحو التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون. وهي في طليعة الشركات التي تسعى إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، من خلال التوجه نحو الاستخدام الكثيف للطاقة المتجددة، والاستثمار في خفض انبعاثات الكربون وتمويلها من خلال إصدار السندات الخضراء. علاوة على ذلك، فإن المنتجات والخدمات الرقمية لها تأثير كبير على القطاعات الأخرى من خلال توفيرها للوسائل اللازمة لتقليل انبعاثاتها. وتعمل الشركات الرقمية أيضًا مع الموردين لتشجيعهم على استخدام مصادر الطاقة المتجددة من أجل تقليل انبعاثاتها. ويحدث التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة مع استمرار نمو الاستهلاك الإجمالي للكهرباء في قطاع التكنولوجيا. تعتزم العديد من شركات التكنولوجيا الرقمية تجاوز حياد الكربون لتحقيق صافي صفر انبعاثات بحلول عام 2040، حيث وقعت هذه الشركات اتفاقيات شراء طويلة الأجل لإزالة الكربون وتخزينه بشكل يساعد على توسيع نطاق الحلول البيولوجية والتكنولوجية لإزالة الكربون من الغلاف الجوي.

## 3- نشاط مدير الإدارة في المشاركة في فعاليات المؤتمر:

إلى جانب العمل اليومي المتمثل في إدارة الاجتماع التنسيقي اليومي للفريق التفاوضي العربي والإشراف على جناح جامعة الدول العربية، فقد شارك مدير الإدارة كمتحدث في عدد من الأنشطة ذات الجانب الفني، بالإضافة إلى قيامه بعدد من الأنشطة الأخرى ذات جانب إعلامي على النحو التالي:

**1-مشاركات ذات طابع فني:**

شارك مدير الإدارة كمتحدث في أكثر من 15 فعالية من بينها 10 فعاليات داخل جناح جامعة الدول العربية و5 فعاليات في اجنحة أخرى من بينها: جناح دولة العراق، جناح المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة RCREEE، جناح منظمة الأغذية والزراعة FAO، فعاليتان في قاعة الفعاليات الجانبية الرسمية لـ COP28. وفيما يلي بيان بالفعاليات:

1- تحديث الإطار الاسترشادي للتنمية المستدامة في الدول العربية.
2- تعزيز قدرة المجتمعات العربية المهددة على الصمود: جهود وطنية وإقليمية.
3- تعميم مراعاة منظور المساواة بين الجنسين في التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية
4- حفل إطلاق برنامج ندرة المياه الجديد.
5- منتدى النقل البحري المستدام: التوجه نحو التحول الإستراتيجي في صناعة النقل البحري.

6- دمج التنقل البشري الناجم عن المناخ والكوارث ضمن الإستراتيجيات الوطنية.
7- تسريع التحول إلى الاقتصاد الدائري من خلال نهج إقليمي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
8- التحالف الاستراتيجي للمحيطات: تعزيز التعاون الدولي-العربي من أجل مرونة البحار في مواجهة التغير المناخي.
9- تدابير الأمن المناخي من أجل التكيف والمرونة في المنطقة العربية.

10- Enhancing Resilience of Local Communities and Localizing Adaption Strategies.

11- Arab Cooperation for Climate Action in Water, Energy and Food Systems Launching MENA Nature- Climate Platform/ Building the Enabling Environment for Nature-Positive Future in MENA

12- Carbon Markets for Sustainable Energy Transitions: Insights and Pathways for the Arab Region

13- Data for Good: from Insights to Sustainable Impact

14- Regional Dialogue on Transboundary Sand and Dust Storms in the Arab Region.

15- The Water, Energy, Food, Ecosystem-Nexus (WEFE NEXUS): Sustainable Development Approaches in the Arab Region

16- Water Desalination with Renewable Energies - Challenges and Opportunities in Arab Region.

17- The Changing Climate of the Arab Region and Early Warning

**2-مشاركات ذات طابع إعلامي:**

لوحظ اهتمام كبير بمشاركة جامعة الدول العربية في COP28 من جانب ممثلو مختلف وكالات الإعلام حيث تمت دعوتي لإجراء مداخلات إعلامية حول طبيعة مشاركة الجامعة العربية، والهدف من إقامة جناح لجامعة الدول العربية في المنطقة الزرقاء للمرة الأولى، وأهم الفعاليات التي تعقد في جناح جامعة الدول العربية، وأهم

المبادرات التي تم إطلاقها من خلال الفعاليات التي أقيمت في الجناح، بالإضافة إلى أهم قضايا المناخ بالنسبة للدول العربية وسياسات الدول العربية في قضايا المناخ وموضوعات البيئة بشكل عام.

جاءت أهم المداخلات الإعلامية مع الجهات التالية:

- قناة CNBC عربية.
- اتحاد إذاعات الدول العربية.
- وكالة أنباء الإمارات.
- وكالة أنباء البحرين.
- إذاعة البرنامج العام المصرية.
- إذاعة صوت العرب المصرية.
- مجلة الأهرام الاقتصادي المصرية.
- جريدة الأهرام اليومية المصرية.
- شبكة مونتكارلو الدولية.
- قناة القاهرة الإخبارية.

## 4-انطباعات عامة حول التنظيم:

- شارك في هذه الدورة عدد كبير جداً من مختلف دول العالم مما ساهم في وجود ازدحام شديد عند بوابات الدخول، الأمر الذي تسبب في تأخير موعد بدء فعاليات عدد من الأنشطة الصباحية في الأجنحة المختلفة ومن بينها الجناح الخاص بجامعة الدول العربية لتأخر دخول بعض المتحدثين والمشاركين خاصة في الأيام الأولى من المؤتمر.
- يشغل المؤتمر مساحة ضخمة ضمن مدينة إكسبو سيتي تجعل من التنقل من قاعة إلى أخرى لمتابعة مختلف الفعاليات أمر شاق لكثير من الناس حيث تصل المسافة، على سبيل المثال، بين جناح جامعة الدول العربية وقاعة الاجتماع التنسيقي اليومي للمفاوضين العرب حوالي 400 متر، و600 متر لجناح دولة الإمارات وأكثر من 700 متر لجناح المملكة العربية السعودية. ومع تكرار التنقل على مدى اليوم لأسباب مختلفة يكون الأمر مرهق وشاق.
- لوحظ أن تصميم الأجنحة الخاصة بالدول والمنظمات لهذا العام كان بشكل مبانٍ مستقلة وبأبواب مغلقة وهو ما صعّب على كثير من المشاركين هذا العام من مهمة استطلاع الأنشطة التي تدور في مختلف

الأجنحة واختيار المناسب منها، كما لعب دور في الحد من أعداد المشاركين في بعض الفعاليات التي لا يمكن معرفتها إلا عند الدخول لأحد المباني وقصد فعالية بعينها.

- لوحظ وجود المنطقة الخضراء Green Zone التي تمثل معرض أنشطة القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني في منطقة ممتدة للمنطقة الرئيسية للمفاوضات Blue Zone بشكل يعد أفضل من موقعها في الدورة السابقة، إلا ان اتساع مساحة المنطقة بشكل عام كان يمثل عائقاً لكثير من المتواجدين في المنطقة الزرقاء أمام زيارة المنطقة الخضراء. وعلى الرغم من توافر عربات كهربائية للتنقل إلا ان الاستخدام الأساسي لها كان لخدمة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

## 5-إحصاءات حول المؤتمر:

أصدرت سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ UNFCCC بيان بقائمة المشاركين في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين COP28 من واقع بيانات التسجيل لديها، فيما يلي أهم ما جاء فيه:

بلغ إجمالي المشاركات 97372 مشارك من 3838 جهة (دولة/ مؤسسة) هذا بخلاف المشاركين من دولة الإمارات (دولة الرئاسة). توزيع المشاركين على النحو التالي:

- 51695 مشارك من الدول الأطراف تمثل وفود 195 دولة.
- 846 مشارك من 44 جهة تابعة للأمم المتحدة.
- 840 مشارك من 24 منظمة دولية متخصصة.
- 1897 مشارك من 120 منظمة حكومية (من بينها جامعة الدول العربية).
- 14338 مشارك من 2158 منظمة غير حكومية.
- بلغ إجمالي عدد المنظمات التي تحمل صفة مراقب 2350 منظمة بإجمالي 25360 مشارك.
- 3972 إعلامي يمثلون 1293 مؤسسة إعلامية.

### 6-التقارير اليومية:

أعدت إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية 12 تقرير يومي ترصد أهم الفعاليات والمبادرات وتطورات الاجتماعات التنسيقية العربية، وكذلك أهم الأنشطة التي عقدت في جناح جامعة الدول العربية.

وقد شهد هذا العام مبادرة جديدة قامت بها الإدارة في هذا الشأن، وهي تعميم التقارير اليومية باستخدام مجموعات WhatsApp على المشاركين من الدول العربية، وأعضاء المجموعة التفاوضية العربية، وقد لاقت هذه المبادرة صدى كبير داخل المجموعة العربية وإشادة كبيرة، وتلقت الإدارة طلبات من ممثلي عدد من الدول لإدراجهم ضمن قائمة الجهات التي تصلها هذه النشرات اليومية لما فيها من فائدة في اطلاعهم على كافة التفاصيل التي قد لا يتمكنون من متابعتها بأنفسهم.

وقد وصف ممثل الإسكوا في أحد اجتماعات المفاوضين هذه الخطوة بأنها تمثل "أول Newsletter باللغة العربية تصدر وتوزع بشكل يومي على المشاركين في مؤتمرات المناخ وتمثل نقلة نوعية كبيرة".

**ثانيا: تقرير حول جناح جامعة الدول العربية:**

سعت إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية لإقامة جناح لجامعة الدول العربية في المنطقة الزرقاء في الدورة 28 لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP 28 بهدف أن يكون منصة لعرض كافة الجهود العربية في هذا الإطار. وقد حرصت جامعة الدول العربية على مشاركة الدول الأعضاء، المنظمات العربية المتخصصة، المنظمات الدولية ذات العلاقة، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص، الشباب ضمن الفعاليات التي تعقد في هذا الجناح. وفي هذا الإطار:

- تم تنظيم 54 فعالية على مدى أيام المؤتمر، يومياً من 9 صباحاً حتى 7 مساءً، وقد عكست الفعاليات تفاعل المنطقة العربية مع قضايا المناخ بمختلف أبعادها، وقد تضمنت الفعاليات عدة موضوعات من أهمها: الحلول المبنية على الطبيعة، الأمن المناخي، دور المرأة والشباب ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة أثار التغيرات المناخية، القدرة على التكيف مع تغير المناخ والتمويل، الطاقة المتجددة والكربون، دور البحث العلمى في معالجة الأثار المترتبة على التغيرات المناخية، الاقتصاد الدائرى، والأمن الغذائى (مرفق جدول الأنشطة والفعاليات).
- شارك في فعاليات جناح جامعة الدول العربية عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدول العربية ورؤساء بعض شركات القطاع الخاص العالمية، وبعض رؤساء المنظمات العربية المتخصصة بالإضافة إلى الشباب وممثلو منظمات المجتمع المدني.
- من بين أهم الشخصيات التى شاركت في فعاليات الجناح: الدكتور محمود محى الدين رائد المناخ بجمهورية مصر العربية، السيدة رزان المبارك رائدة المناخ بدولة الإمارات العربية المتحدة، الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية، الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، نائب وزير البيئة بجمهورية العراق، نائبة وزيرة البيئة والتغير المناخى بدولة الإمارات العربية المتحدة، الرئيس التنفيذى للمركز الوطنى لإدارة النفايات بالمملكة العربية السعودية، الدكتور إبراهيم الدخيرى المدير العام للمنظمة العربية التنمية الزراعية، والدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، الدكتور خالد حنفي أمين عام اتحاد الغرف العربية، ... وغيرهم.
- في إطار القرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته السابقة بشأن إشراك الدول الأعضاء التى ليس لديها جناح في مؤتمر الأطراف بتنظيم فعاليات في جناح جامعة الدول العربية، نظمت كل من الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية،

وجمهورية السودان عدداً من الأنشطة في الجناح، وكان هناك استحسان كبير من قبل الدول الأعضاء على إتاحة الفرصة لهم لعقد فعاليات خاصة بقضاياهم الوطنية بجناح جامعة الدول العربية كونها بيت العرب.

- نظمت عدد من المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية عدداً من الأنشطة والفعاليات حول عدة موضوعات متعلقة بقضايا المناخ ومن بينهم المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضة القاحلة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، منظمة العمل العربية، اتحاد الغرف العربية، اتحاد الجامعات العربية، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، والأكاديمية العربية للعلوم الادارية والمالية والمصرفية.
- تم إطلاق مبادرتين ضمن الفعاليات التي أقيمت في جناح جامعة الدول العربية: الأولى حول المناخ والحلول القائمة على الطبيعة، والثانية حول إنشاء منصة لتسهيل الانتقال الى الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية. وسوف يتم تنفيذ المبادرات تحت رعاية جامعة الدول العربية، بعد الانتهاء من الإجراءات الرسمية لها، حيث تهدف المبادرة المتعلقة بالحلول القائمة على الطبيعة إلى تشكيل منصة تجمع مجموعة عمل معنية بالحلول القائمة على الطبيعة للعالم العربي في إطار جامعة الدول العربية وبالتعاون مع رواد المناخ بهدف تعزيز التعاون الإقليمي حول هذا الموضوع لدعم تطوير السياسات وبناء القدرات. كما تهدف المبادرة المعنية بإنشاء منصة لتسهيل الانتقال الى اقتصاد أخضر ودائري للمنطقة، والتى أعلنت عنها السيدة رزان المبارك رائدة المناخ لمؤتمر الأطراف COP 28 بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تعمل من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم حكومات المنطقة في التحول إلى اقتصاد دائري مرن ومنخفض الكربون، وتطوير السياسات واللوائح والمعايير الداعمة للاقتصاد الأخضر والدائري.
- أفادت الجهات المنظمة والمشاركة في الفعاليات التي عقدت فى جناح الجامعة بأهمية وجود جناح لجامعة الدول العربية يعكس ويناقش احتياجات وتطلعات المنطقة العربية كونها بيت العرب، وأشادوا أيضاً بتنوع جدول الفعاليات والأنشطة، حيث تضمنت الفعاليات أغلبية الموضوعات المتعلقة بقضايا المناخ بالاضافة إلى تغطية كافة الأيام الموضوعية والموضوعات التقاطعية، وقد أشاد المشاركون بحسن التنظيم والتعاون من قبل الأمانة العامة وطالبوا بالاستمرار في إقامة جناح لجامعة الدول العربية في الدورات القادمة حيث أصبح الجناح منصة لعرض كافة الجهود في المنطقة.

**إحصاءات خاصة بجناح جامعة الدول العربية:**

- عدد الفعاليات التي عقدت على مدى فترة المؤتمر 54 فعالية.
- أتاح الجناح أكثر من 700 ساعة من النقاشات خلال أيام عمله.
- بلغ عدد المتحدثين في الفعاليات التي عقدت في جناح جامعة الدول العربية أكثر من 200 متحدث.
- تم إعلان مبادرتين أثناء الفعاليات التي عقدت في الجناح.
- تقدمت إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية بطلبين متتاليين إلى السكرتارية لرفع حصة الجامعة العربية في العدد المسموح لهم بالتسجيل ونجحت في رفع الحصة من 18 شخص يومياً إلى 40 شخص يومياً.
- بلغ عدد المسجلين من جانب الجامعة العربية للمشاركة في الفعاليات أكثر من 280 مشارك.

**أعد التقرير**

**د. محمود فتح الله**

**مدير إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية**